

العدد ٥٤

العدد الثاني



اقرأ

مقررات

برلمان

بورتاتيف

مخصوص

العراق

وتخليد

ذكرى

الملك

فيصل

القدس الشريف السبت ١٠ جمادى الثانية ١٣٥٢ - ٣٠ ايلول ١٩٣٣

استفصال الهجرة - الصحف الوطنية - الزعماء والرياسات السياسية

قصة العرب
حديث ابي الفتح

حالة العراق الحاضرة
ازهار شائكة

العربية والفرعونية

كتب جديدة

صفحة ادب

القس زويمر يصف الصحافة الاسلامية في العالم الاسلامي

نداء الجمعية الخيرية الصلاحية

مستشفى الملك فيصل

برلمان بورتاتيف ومقرراته بمخصوص العراق

وتخليد ذكرى فيصل



الملك فيصل والعراق والقضية العربية

الفيصلية ؛ ولكن اذا كانت كل الرؤوس عندنا كراس عوني بك وعزة افندي وصبحي بك الخضراء ، فالفيصلية على الرأس والعين ! ثالثاً : استحسن البرلمان دعوة الامة الى حصر جهود المشروعات لتخليد ذكرى فيصل بمشروع للمستشفى ، الأنف الذكر ، وميزات هذا المشروع اذيعت في النداء الذي نشره احمد حلمي باشا رئيس الجمعية الخيرية الصلاحية ، التي تقرر شكرها على قيامها بهذا المشروع ، كما تقرر شكر لجنة اطباء العرب لمساندتهم للمشروع مساندة واسعة النطاق.

رابعاً : رأى هذا البرلمان ان تسمية عدة شوارع في فلسطين باسم الملك فيصل حسنة لا بأس بها ، ولكن العبرة ان المندوب السامي ، سلب البلديات كل صلاحية الى حد لا تستطيع معه تسمية قرنة شارع الا بعد الاستئذان من فخامته . اما البلديات التي سميت احد شوارع مدنها فقد فازت بما فعلت قبل نفاذ القانون ! ولاحظ البرلمان ان البلديات متدهورة ، اجلها قريب ، فاذا سميت بعض الشوارع باسم فيصل فالى متى تطول هذه التسمية ؟ ومن يكفل لنا ان اليهود لا يقومون بعد حين وينسخون هذا الاسم ويستبدلون به سواء ؟

وبحث البرلمان في موقف العراق السياسي بعد وفاة الملك فيصل
قرر ما يلي : -

عاد البرلمان الى الانعقاد بعد عطلة الصيف ، وفي الجلسة الاولى من هذه الدورة وقف رئيس البرلمان واعلن الحداد على ساكن الجنان الملك فيصل عشر دقائق ، ثم وقف لا اقل من عشرين خطيباً ابنا فقيد العرب العظيم ، وبعد ذلك اقترح نائب حيفا ان يخصص المجلس هذه الجلسة للبحث في تخليد ذكرى فيصل وفي موقف العراق والقضية العربية ، واستمرت الجلسة الى ساعة متأخرة من الليل ، وكانت الردهات والابهاء والشرفات غامرة بمآت المشاهدين والنظارة ، فقرر البرلمان بالاجماع ما يلي :

اولاً : ان خير سبيل الى تخليد ذكرى الملك فيصل انشاء مستشفى باسمه في القدس ، ولما وجد هذا المجلس ان عطوفة احمد حلمي باشا ، قد اضطلع بسبب هذا المشروع الخطير ، فوجب على الامة جميعاً مساعدته فيه وخاصة الاطباء العرب ، والمجلس الاسلامي الاعلى .
ثانياً : وجد ان الفيصلية أصبحت لباس الرأس في العراق وهي شعار وطني هناك قاينما ذهبت في بغداد والبصرة والموصل والنجف وكر بلاء وكر كرك فلا ترى الا « الفيصلية » واما « الطربوش » فقد انحصر باليهود فقط ، فلم « يتفصلوا » بعد في رؤوسهم ، ولما عاد عوني بك عبد الهادي وعزة افندي دروزة ، عادا « والفيصلية » على رأسيهما وهي لبقه متقنة ، خلاصة جذابة ، ولا ينكر ان لتكريب الرأس جيولوجياً وشكله هندسياً ؛ دخلاً كبيراً في مظهر لابس

﴿ البقية على الصفحة الثالثة من الغلاف ﴾



اسبوع مصر في ضوء العالم العربي والاسلامي والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : مجاج تزيحي

مصر الاسبوع

د. واضح وطب اعمى

استفحال الهجرة - الصحف الوطنية - النعماء والهيآت السياسية

مطايا السلطة.

وقد قامت الصحف العربية هذا الاسبوع ساخطة ناقة تنادي بالويل وعظم الشر من طوفان الهجرة، فكبت المقالات النارية والفصول الملتهبة، ولكن ما تأثير هذا في السلطة وهي ترى الشعب بمجموعه، غارقاً في حالة من الانحلال المهلك، فهذا عبد للسلطة يحكم كرسيه ووظيفته؛ وذلك سمسار بائع ارض نهاره في المدينة او القرية، وليله في تل ابيب، وآخر وجيه الثقافة من ضابط بوليس بريطاني تسلب ليه؛ وغيره غني مترع ان يزيد في حشد المال ويتنعم بلذائذه وشهوته ومن بعده الطوفان، وغيره مداح مرء، مختل موارب، مصانع منافق؛ كل ما ينبغي ان يتقلب في المظاهر الخلابه ليتاجر بشرة وطنية، وغيره خلت نفسه من بقية شرف واباء؛ فهو آلة لكل الناس في جميع الاغراض، ولا تخرج على هيآت ولجان واحزاب فهذه هي الفناء مجسماً، والاضمحلال مجدداً تسبح صداها حتى اذا اقتربت منها وكشفت غطاءها وجدتتها:

كشبه الطبل يدوي من بعيد

وداخله من الخيبرات خال

قائمة تعد نحو ٨٥٠ الف نفس من اصل مليون، هذه حالتها

امام المستعمر، كيف تقوى على دفع خطر كخطر الهجرة وهي على

ان تضخم الهجرة اليهودية الى فلسطين، من ام السائل القومية الصهيونية التي عني بها المؤتمر الصهيوني الثامن عشر في براغ اخيراً؛ واتخذ لها المقررات التي اكفل نجاحها وخاصة لنقل اكبر عدد ممكن من يهود المانيا الى ارض اللبن والعمل. وما كاد المؤتمر الصهيوني ينفذ؛ حتى رأينا موانئ فلسطين تفيض بالمئات كل اسبوع من هؤلاء المهاجرين، دون ان يلحظ احد ان هذه الحكومة القاهرة تنقيد باي شيء يرفق بالبلاد من وجهة المصلحة العربية، واصبحت هذه السلطة بمجملاتها وتصيلها اشبه بشرطة مسلحة تحت امر الادارة الصهيونية لا م لها سوى اللطاعة والتنفيذ لكل خطة يقررها الصهيونيون في حركتهم وجهودهم للاستيلاء على فلسطين، وانه من المبعث ان ننتظر اي مسمى مؤثر تقوم به اي هيئة سياسية في هذه البلاد؛ مما تقيم له السلطة وزناً ما، في صداي خطر كان مع ان العرب هم الكثرة المطلقة، ذلك لان امراض فلسطين السياسية القاتلة تختلف شناعة عن امراض اي بلاد اخرى في الشرق العربي؛ مما فصلناه غير مرة، ويشمر به كل واحد؛ فقد خلت البلاد من الهيآت الوطنية الحرة؛ والاحزاب القومية، فلا يقف امام السلطة في جبروتها الاستعماري سوى بعض الاشباح القانية للتشلة تارة بهيآت ولجان وما اشبه، وطوراً بصور رجال لا يحسنون غير ان يكونوا

هذه الحالة؟ التي وضع مثل صحيفة منذ الاحتلال الى اليوم، واجب قائد سياسي فجهت له السلطة يوماً، واي حزب او هيئة او لجنة، تحسب لها السلطة حساباً؟

والصحف عندنا هي السؤلة في الدرجة الاولى عن هذا الانحلال القومي، لانه منذ «نمت» البلاد بصحف يومية منذ اربع سنوات؛ راج سوق النفاق السياسي في فلسطين طولاً وعرضاً، وصار هذا النفاق صناعة لها اصول وقواعد، لها التجارة واحتياز للنافع المادية، وظهرها ضخمة، وفن، وابتكار، واخبار يومية، واخبار المدن والحوادث، والسفر والانتقال والضيافات والولائم والخطب والحفلات والزواج والطلاق وغيره، واحكم هذا النفاق من الصحف كان للذين يقال لهم زعماء ومتزعمين؛ وهيئات ولجان، وطلاب شهرة حتى صار الواحد يستطيع ان يشتري الخبر يكتب عنه في الصحيفة اليومية ولو بلغ الثمن ما بلغ؛ فتمكن خلق الداهنة في الصحف؛ كما ازداد للذهن لهم عتواً وجبروتاً واستبداداً، وصارت الجنائيات الوطنية، الاجتماعية والسياسية، ترتكب بكل جرأة في البلاد، ومرتكبها يعلم حق العلم انه جان مجرم، ولكن ما دامت الصحف اليومية من وراءه مطيلة مزمرة له كما يريد، فاذ عساه ان

يحتسب من حساب الوطن له بعد ذلك؟ وانسكى من هذا، واظهر للفضيحة والعيب، انه عند ما تحز في رغبة الأمة سكبن، ويملو الصباح من كل جهة، تقبوم الصحف اليومية مستميرة من اللعاجم كل لفظ ضخم، وترمي عمال مطالعها بمقالات فيها استنارة وفيها تفرغ للرعماء، فتحسب او تكاد تحسب ان الآية انعكست، وان الفجر لاح، وان الفضيلة سادت، ثم لا تلبث ان ترى الانكاس والرجمة القبيحة، فيظهر بعد عشر ساعات الزعماء وللتزعمون والهيئات واللجان والاحزاب، في هذه الصحف، اصحاب الالقاب الضخمة، والقامات العالية، حلوا من الامة المحل الارفع، وهم حلة العرش، وسدنة البيت!

ولديك الآن قضية الهجرة هذه، فلو ثبتت هذه الصحف اليومية، شهراً على خطة صحيحة فيها حزم ومثابرة ووضوح جبين، وكلمة مستقيمة، وخناء عن غرض تجاري، رأيت اثر احمداً، ونتيجة طيبة، ولكن... فالمجرة تستفحل؛ والزعماء والتزعمون والهيئات والاحزاب نائمة حيناً، وبعضها لاه يبعث حيناً آخر، والصحف كما رأيت، وبعد كل هذا نريد توقيف الهجرة!

حالة العراق الحاضرة

وزارة تستطيع القيام بالاعباء للمقااة على عاتقها وان وفاة الملك فيصل تركت فراغاً عظيماً في البلاد.

تجانس الوزارة العراقية وقوتها؛ والذي يساعد على سد هذا الفراغ، هو تماسك الوزارة وقوتها واتحادها.

وقال لي عوني بك انه علم من مباحثاته الطويلة مع الوزراء العراقيين انهم عازمون على سد هذا الفراغ وان كلا منهم شاعر بمهمة الملقة على عاتقه وهم مطمئنون الى المستقبل.

العلاقات بين انكلترا والعراق؛ ويعتقد الاستاذ عوني ان العلاقات الودية بين انكلترا والعراق لا يمكن ان تتبدل ولن انكلترا تعرف ما قد تستهدف له سياستها من الاخطار اذا عدلت لخطتها الودية مع العراق وكذلك حكومة بغداد فانها عازمة على السير في الخطة التي رسمها الملك فيصل بشأن العلاقات مع انكلترا.

البقية على الصفحة السادسة

عادت الوفود العربية الى فلسطين وشرق الاردن من بغداد، وحدثتنا في الصحف والمجالس الخاصة احاديث يطيب لها القلب وتقر الدين عن العراق ونهضته وكيانه، مما سنقف على تفصيله على التوالي في الاعداد المقبلة. وقد قال لنا الاستاذ عوني بك عبدالمهدي والاستاذ محمد عزة افندي دروزة، وكلاهما من قدماء المستقلين بالقضية العربية العامة ومن الذين همسوا بالسياسة القومية رداً طويلاً، وكانا في وفود فلسطين الى بغداد حيث اقاما زهاء اسبوع، ان زيارة العراق اليوم واجب على كل عربي، ومن زاوه وقف على حركة نهضته، دهش لما يراه ويلسه من نمو وعمران، ووطنية جيازة، وروح شعبية وثابة، واثقة واعتزاز، مما هو من خصائص الامة المستقلة واوصافها، وقد افضى الاستاذ عوني بك الى مراسل «الاهرام» في القدس بمحدث جامع عن العراق اثرنا اثباته برمته لافتيق النظر اليه. قال عوني بك: ان رجالات العراق مثقفون على ان الوزارة الحاضرة هي خير

صفحة أدب

أو مقدمة «الاعاصير»

«الاعاصير» اسم ديوان شعر متوسط الحجم لطيف الشكل طبع هذه السنة ١٩٩١ في البرازيل وهو صاحب «الاعاصير» .

(العصبة البرازيلية) واسمها يدل عليها، حلقة محكمة اليك، من شباب العرب في المهجر، الذين طاروا مطاراً جديداً في النزعة الأدبية، وإثارة الروح الوطنية، والشاعر القروي من ميون هذه العصبة. وترى تقرظاً «للاعاصير» في مكان آخر من هذا العدد، وما نحن حيثوه في هذه الصفحة هو مقدمة «الاعاصير» وسماتها وسواء قرأت هذه المقدمة قبل التقرظ أو بعده فلا يد أنك مفيد القراءة والمقارنة، وخوامص هذه النزعة الجديدة ظاهرة بارزة كما يراها القاري. فلا تحتاج في هذا المكان إلى تفصيل: —

الاعداء! نحن نحب أوربة، ولذلك يجب أن ننفضها أولاً! ننفضها لنحاربها، ونحاربها لننتصر منها، وننتصر منها لنستطيع خدمتها بأحسن مما نخدم نفسها. نحن أصبح الخلق ابتداءً وأرحمهم عقولاً وأحسبهم أرواحاً، فلو فككت عنا أغلال القوة الفاضحة لسبقنا العالمين في مضامير العمران ولأسبقنا على العلم من دماء أخلاقنا ما يروض أولاده ويصرف اعته على أكمل وجوه الخير والصالح، وليكن لنا دونك هذه الأمم الحرة، أمهلتها قيود التقاليد الرثة، والنصباء القبيحة، وكلما فحننا عيوننا على عيوبنا وحاولنا تحطيم أصفادنا لتسري فينا الدماء ونعود فنعد في الأحياء، أحكم الظلم وثقلنا وضاعف أرهاقنا والقي بنا في مطارح الحيف والموان طرحتك الحرق البالية في القمامات.

فيا بني وطني — لكم نعدون بكم من دعة الأستعمار نقرأ ببعون الحكمة ويتكلمون الوقار — يجلس واحدكم جلسة الوثن مترصناً جامداً كالنميمة والصور أو الزين رأسه على شكل لا يعرف عنه. ثم يسطو كيفه على ركبتيه ويروي بين عينيه ويقول خافضاً صوته: — مالك ولؤلؤ الشراء انم لاصية اغرار يحرضونكم على المطالبة بالحرية ولا سلاح لديهم غير السموم وأقلامهم فيجلبون عليكم النعمة ويسوقونكم إلى الهلاك... إلا اعرضوا عنهم اكلموا امركم إلى ولاية الامر فيكم انها امكم الحنون، وحاشا لامكي الحنون ان تريد بكم شرًا... انها تعي لكم خيراً جزيلاً. تدربكم على الحرية فلذا صرتم لها أهلاً وهبتها لكم لوجه الله لا تبغي أجراً ولا شكوراً، فاعفوهما في اصلاح نفوسكم تستقلوا، فالاستقلال رهن باهلكم ووقف على استحقاقكم. إلى ما شا كل من عظمات تحتر النفوس وتوهن العزائم وتطفئ جذوة الحماسة في الصدور — اما انا فاقول لكم: يا أبناء وطني لا يؤهلكم للاستقلال إلا الاستقلال نفسه. نفوسكم ضائعة. نفوسكم مفسوبة. جدوها أولاً واستردوها ثم اصلحوها، فأنتم مسئولون عما لا تملكون؟

ان هؤلاء المضللين يلبونكم عن السعي إلى تحقيق مطالبكم الأسمى بهرج من وعد وزيف من رجاء، تلبثوا حيث انتم او عثموا القهقري. انهم يعاولون اقناعكم بان العبودية وسيلة إلى الرقي، والرقي وسيلة إلى الاستقلال. انهم يعدون الجائع بقميص وينون العاري بكاس تليج،

هذه الاعاصير! وهي مختارات من شعري الوطني نخبها عن سائر اشعاري لتعصو صفت في جو وحدها. انها خواطر جامعة وافكار ثائرة بلوت من صراغها في صدري مع اخواتها الواعدات ما اشقت مع ان اجمع بينهن في كتاب، يسمه من تبادلهن وحراشهن ما سمعتي من عذاب. ولم اخصها بالشر، على ما فيها من شدة وعرام، قبل مختلف المواضيع التي يشتمل عليها ديواني الاعتقادي انما إلى ما يبعث فينا الالة ويقوي العصبة احوج مناسا إلى ما يزيدنا حباً للانسانية واصلاحاً للبشرية.

هذه آيات انبيائنا واسفار حكائنا تشهد بان لنا من فيض العاطفة الأجنبية وحرارة الروح الانسانية وسطوعها ما ليس لسائر الأمم بعضه، وانكن هذا الذي اردنا به السلام للعالم لم يعمل به احد سوانا، فلم يهد الناس شيئاً وعاد علينا نحن وبالا شديداً، فلقد وزعنا الحب على اهل الدنيا حتى لم يبق لنا منه فضلة لدواتنا، ولقد بلغنا من انكار النفس والتطوع بخدمة الغريب مبلغاً جاوز بنا رياض فضيلة الكرم وشرف التضحية إلى سباح التمرغ والدل والدائمة. اننا اسلس اللطايا قياداً، والينا شكيمة، واحتاها ظهراً، وانعمها مركباً. بل نحن جيد شعبي سائح ليس اقرب منه مثالا، ولا اسهل منه مأخذاً، فبدلاً من ان يتكلف القناصون مشقة نصب الفخاخ لنا او مطاردتنا ووهقتنا، باتوا وجهادهم محصور في كيف يتقون تهافتنا عليهم، ووقعنا على اقدامهم، كما يدفع الرجل كلبه عنه حذراً منه على لسانه، لفرط ما يرى من تحييه اليه وتوهمه عليه.

اما والله لو كنت شاعراً فرنسياً او انكليزياً او ايتالياً لحبست النفس على التبشير بالسلام؛ ووقفت القلم على الدعوة إلى الرأفة والحنان. لأن الرأفة والحنان زينة الاقوياء. اما وانا سوري، ومن لبنات، فاني لا غرض لي في الحياة اشرف من دعوة شعبي إلى بغض الشعوب، ولا مثل عندي اطي من استهزاء امتي لمحاربة الامم. وانه لبغض انمي من الحب! وانها لحرب اقدس من السلم! انما دعنا عبيداً ضعفاء فدعوتنا العالم إلى السلام ليست من الفضيلة في شيء أكثر من فضيلة الغزو بغير اقتدار، حجة الدليل اللثيم! فلنصافح السيوف! فلذا تحررنا فلنصافح

لرأيت منطلقاً اسد من منطق السعمرين ؟

يا ابناء وطني ! الاستقلال هرب من حمام ، وطب من سقام وكما ان
النقمة درجة بين الماء والصحة ، هكذا الحرية مرحلة بين العبودية
والجد . الاستقلال غاية بالنسبة الى الرقي الذي اتم فيه ، ووسيلة بالنظر
الى الرقي الذي تنشُدون . فزقوا هذه المصائب وحطوا هذه القيود ،
ثم رودوا بنحى الاصلاح وحاضروا في اشواط الفلاح فلا هدي لعميان
ولا عدو للمقدين .

ولقد يقول الناقدون ، ما شأن السياسة في الشعر ؟ ان الشعر لأرفع
من هذه الاباطيل . انه تنكب عن اغراض الدنيا واعراض عن سقاسف
الحياة وتلمس للمثل الأعلى . ثم يقولون من ناحية اخرى : - الشعر
الحقيقي هو ما مثل الحياة اكل تمثيل والشاعر العظيم هو صورة عريضة
الناطقة . هو دليل امته الذي يتقدمها كعمود النور في ليالي عتبتها ؛
رافعاً لواء الحق . هو بشرها في الشدة ينمشها بالرجاء . ونذيرها في
الرخاء يقيها من زلق البطر ، فنقول لحضرة الناقدين : - انا اذا واياكم
لجد متفقين ولا خلاف بيننا الا ان ما نسميه نحن وطنية اخطأتم انتم
فدعوتهم سياسة . اننا في هذا الشعر لم نحض معارك انتخاب ، ولا
تدخلنا في احزاب ، ولم يكننا جهرنا بالحرية ، وناديننا بالاستقلال ،
وطالبنا بالحق ، ونشدنا العدل . والحرية والحق والعدل ليست من اباطيل
الحياة كتر عموماً ولكنها من اشرف مبادئها وانبل غاياتها . ولند عبرنا في
شكاوينا المحرقة عن اعماق جراحات امتنا الملعونة في صميم عزتها وابائتها
واعربنا في صيحاتنا عن اممنا ما تقامر بلادنا في سبيل استردادها من
من مروم كان فوق النجوم فبات سحيقاً تحت اقدام الغزاة وسنابك
خيل الغاصبين .

اما ذلك الشعر الذي تضحك فيه الحياة ، وترن قوافيه بالحنان الحب
والغزل ، وتبقي انفاسه بنفحات للشباب فله ساعات تخلف فيها النفس
من اعبائها ، وتتناسى الى حين ما هي فيه من شقاء ، وقد اتفق لنا منه
قدر معلوم سنشره في كتاب وحده ولكنه على كل حال ليس بالشعر
الذي يتسم به ادب امة مقبورة كامتنا الراهنة ، انه لدولة مرفوعة لواء
المجد مدودة رواق العز كدولة اجدادكم في الشام وبغداد والاندلس
لا لدولة الانيار ... التي تحتها ترزحون ، والاصفاد التي في حديدتها
ترسفون ...

ان صراخ سوريا وعويلها يكاد يقض مضاجع النائم في المريح ،
ودخان غيظها يوشك ان يطن القبة الزرقاء بقبة سوداء ، اقتريدون
لنا ان نجتري العجرات فاسمعكم هس الازهار وسط هذا الضجيج ،
ونصور لكم الوان الشفق وراء هذا القنم ان لم تكن غرباء الشعوب
عن هذه الامة وان لم تكن بعيون غيرها تبصر وبآذان غيرها تسمع
ومثل غيرها تنشد ؟ الا على رسلكم عليها الناقدون . فلما ان تأتونا
بغير هذا الافلاس الوطني آية والا غيبكم تضليلاً .

وهوكم لا تؤمنون بغير الارض وطناً ، وغير الانسانية عشيرة .
افتعتقدون ان الارض صارت جنة والناس فيها ملائكة يعمون ؟ ...

واذا كنتم لا شك تشعرون فقرها الى الاصلاح فلماذا لا تبشرونها
من اقرب اقطارها اليكم ؟ ان الذي يفضي الحق هضم في الصين اولى
به ان يناضل لدفع حيف نزل بيلاده ، والذي ينفر الى نصرة مظلوم في
آخر الدنيا الحري بان يذود عن ضعف يصرعه البغي بين شماله ويمينه ا
ان الحرية هي الحياة بمعناها الشريف ، وهي اول حقوق الانسان . فهل
من شروط حكمكم للانسانية ان تنكروا الحياة على اقرب ابناء الانسانية
اليكم ؟ الا فاشتروا لوجوهكم براقع ايها الرأؤون او فاستروها باكفكم
خجلاً ان الذي لا يستطيع ان يحب نفسه واهله فلن يحب من الناس احداً .
يا ابناء وطني ! او يقول لكم صنائع السعمرين نحن مثلكم نحب
الحرية ، ولكن اين عدتكم للحرب والصدام ؟ اين مدافعكم واساطيلكم
وطياراتكم وغاراتكم الحاققة ؟ فاقول للرعايد لا تحتجوا بحاجتكم الى
السلاح فأتهم الى الالباء وعزة النفس احوج ! اشعروا اولاً بهوانكم ،
واغضوا لكرامتكم ، فلذا فعلتم فانا الكفيل بانكم تحبون غير هذه
الجبانة جواباً لمن يسألكم اين عدتكم للحرب والصدام ؟ فوالله انكم
بطول نومكم على هذا الضم واستكاتكم لهذا الدل قد برهنتم على انكم
اصبر الناس على الكريمة ! فلماذا تتنون الحرب ؟ او تخافون موتكم
شراً من الموت الذي اتم فيه ؟

افأتم اكلف بالسلام من مسيح السلام ؟ اأنتم اودع من حمل
الجلجلة ؟ اما غضب قاتل بالوسط على العيافة وباعة الحام يطردكم من
المبكل غيرة على بيت ابيه ؟ فيركبكم ايها الشياطين الاتقياء كونوا آلهة
اشراراً ولو مرة واحدة وذودوا عن ميوت آبائكم واجدادكم او اذا كان
يشق على ايديكم الحرية الناعمة ان تجلد بالسياط او تضرب بالسيف
لغاروا بسعف النخل واغصان الزيتون اجاروا بالفتدية ان الشريف
لا يعدم سلاحاً ينافع به عن الحق ، اما الجبان فيموت الحق شهيداً بين
سمه وبصره وهو في غاب من بنادق وحرب ، الا ليت الجبان كان
لعيناً يزجر الطير ويفزع الثعالب ، فان هذا اللعين يخاف كل شيء
ولا يخيف احداً !!

ثم اني لم أسم هذه المجموعة بالاعاصير الا لما كانت يعصف بين
جوانحي عند نظمها من العواطف الزاخرة بالحماسة والغضب والألم
والتهديدات والدموع ، ولعمري ان ما حلق بالبلاد العربية عامة من البلاء
في العقدين الاخيرين ، وما توالى على وطني لبنان خاصة من ضربات
الحرب والوباء والجوع والهوان مما لم يهد له في تاريخ هذه الامة نظير
لخلق بان يخلق لها شاعراً بل شعراء تشكو بهم ضيمها وتوضح عن حقها
فينفسون بصيحاتهم كروبها ومخفقون آلامها ويعثون آلامها
ويستنهضون همها ويشددون عزيمتها ، على اني لا ادري والله لندرتهم
بل لا نعد امهم فيها سبباً ، فالبلاد ماخض بالحوادث الجسام تتناهبها
الخطوب عدد انفسها ، وابنائها بين متهاون على وظيفة يحضر نفسه
ليربها وعابدين يكدفح شباها على اقدامها وعلاكه اوزان عربة قوافل الحياة
قطاراً تلو قطار ، راحة من الدهر وعظاب الاجيال وهو (البقية على ص ٦)

كتب جندية

«الاعاصير» ديوان شعر وطني، ذكرنا اسم ناظمه الاستاذ رشيد سليم الخوري المكنى بـ «الشاعر القومي» في «صفحة الادب» من هذا العدد، والمنا الى ذكر «العصبة الاندلسية» في المهجر وزعمها الثورية في الشعر القومي. ونقلنا هنالك مقدمة هذا الديوان بزمتها، ليلم القاري روح الشاعر للامام كافياً، ويقف على حركات نفسه وتساميها في افق كله: اخلاص، ووطنية، ونزعة حرة، واصابة للفصل، وانتماء من مبتدلات ابواب الشعر على نحو ما بينه صاحب «الاعاصير» في المقدمة. وعندنا ان هذه المقدمة من الناحية الوطنية والشعرية هي من خير ما كتب الى الآن من مقدمات دواوين الشعر الوطني، والشعر اذا لم يكن مشتقاً من شعور الامة، يصور نفسيته، وينبع من مواطن حبها، فهو قليل الخير والبركة، بل هو كالحاشيش التي تنبت في تجاويف الصخور، لا تثبت ان تجف وتتحول الى تربة ولكن بغير نبات ولا ازهار.

ود الاعاصير ليس ديواناً ضخماً، بل لا يزيد على مئة صفحة الا قليلاً، متوسط الحجم، انيق الشكل، ابرز موضوعاته: «حجة الاندلس»، «سلطان باشا الاطرش والتك»، «عيد الاضحي»، «الرجاء الوطني»، «الاستقلال حق لاهية»، «هذيان شاعر»، «عيد استقلال لبنان»، «الشهداء»، «لبنان وثورة حوران»، «وعد بلفور»، «ونكة الشام»، «صيحة للجهاد»، «والحق لا يتجسس»، «ود مأسد لامراع»، «ود بطل المحرر»، وغير ذلك.

وقد اخترنا ان ننقل الى القراء قصيدة «سلطان باشا والتك»، ويا ليت صاحب «الاعاصير» ينشر ديوانه في البلاد العربية بواسطة المكتبات العربية في القدس وحيفاً ويافا وبغداد والبصرة ودمشق ومكة.

اما القصيدة التي اخترنا نقلها فهي مع مقدمتها:

سلطان باشا الاطرش والتك

يصف في هذه القصيدة زحف سلطان باشا الاطرش برجاله على السويداء لاقاذا الاسير الذي قبضت عليه السلطة الافرنسية في بيت سلطان خارقة حرمة الضيافة العربية للشهورة والتقاء البطل العربي التك «الباب» وهجومه عليها تحت وابل من الرصاص وتعطيلها بعد هجر قبطنها ومعاونه الافرنسيين بحمد السيف هراً. كما روت الصحف الافرنجية باعجاب شديد:

خففت لنجدة العاني سريعاً	غضبوا لو راك الليث ريماً	وكهرت البطاح بحمد غضب	هزت به المدى قهوا ركوعاً
وحولك من بني معروف جمع	بهم - وبدونهم - تقى الجموع	كان به الى الافرنك جوعاً	وسيفك مثل ضيفك لن يجموعاً
كانك قائد منهم حضاباً	تبعن الى الوغى جيلاً منيعاً	تكفل للثرى بالخصب لما	هنا برقاً فاطمروهم نعيماً
تخذتهم ولدي الجلى سيوفاً	لها لمن الفرنسي الدروعاً	ولجئ للدماء بهم عيوناً	تجاري من عيونهم الدموعاً
وأى ذريته تعصي حساماً	تعوذ في يمينك ان يطيعاً	فخر الجند فوق التتك صرعى	وخر التك تحتمو صريعاً
ألم يلبس عداك التتك درعاً	فسلمهم هل وقى له و ضلوعاً؟	فيا لك غارة لولم تلعبها	اعادينا لكذبنا اللذيعاً
أغرقت عليه تلقى النار برداً	ويرميها الذي يرمي هلولاً	ويا لك «اطرشاً» لما دعينا	لأثر كان اسمعنا جميعاً !!
فطاشت عنك جازعة ولولم	تهش لها لحاولت الرجوعاً	ففى الميحاء لا تعتب علينا	وأحسن عذراً تحسن صنيعاً
ومذمطل الرصاص عليك سحاً	كوسمي جليت به ربيعاً	تمرتن بها أيام كئناً	تمارس في سلاسلنا الخضوعاً
زعت بمثل فرخ النسر طرف	يحين اذا رأى سهلاً وسيعاً	فأوقدتم لها جثاً وهاماً	واوقدنا للباخر والشموعاً !!
يحن الى الوغى تحنات أم	بعضن غريبة تركت رضيعاً	اذاحاولت رفع الضيم فاضرب	بسيف محمد واحجر يسوعاً
فطار لها كأنك مستقل	جوانح شاعر ذكر الربوعاً	«احبوا بعضكم بعضاً» وعظناً	بها ذنباً فما نجت قطيعاً
ولما صرت من مهب الاعادي	بجيت تذيبها السم النقيعاً	«فيا حملاً وديماً» لم يخاف	سوانا في الورى حملاً وديماً
وثبت الى منام التتك وثياً	عجيباً علم النسر الوقوعاً		

غضبت لثبات طوق^(١) حين يمت
ألا أنزلت أنجيلاً جديداً
شفعت بنا أمام أب رحيم
أجرنا من عذاب النيران
ويا لثبات مات بذوك موتاً
ألم ترهم وثار الحرب نصلي
أصول الارز فيك مفعومات
ألا امثلة بالسيف تلقى
تصلح للعدى شملأ جميعاً
بدت لك فرصة لتعيش حراً
ومالك بعد هذا اليوم يوم

(١) إشارة الى مارواه الانجيل من غضب المسيح على باعة الحمام وطرد من الهيكل

(« حالة العراق الحاضرة » بقية للنشور على الصفحة الثانية)

مشروعات الملك فيصل والعمل على اتمامها : والذي شغل بال رجال العراق الآن هو تنفيذ ما بقي من مشروعات المغفور له الملك فيصل ؛ وما لم يتم في حياته .

جلالة الملك غازي : وزاد الاستاذ عوني على ذلك فقال :

اجتمعت انا والسيد عادل المظلة بجلالة الملك غازي اجتماعاً طويلاً فوجدنا فيه ما كان لوالده من رزايا وورثاته وهدوء الاعصاب وصدق النظر في الامور ، وهو يستمد خواص تفكيره من والده فيما يتعلق بالقضية العربية وهو يعلم ان المغفور له والده قضى حياته في خدمتها ويود السير على خطته ، ولا فرق عنده بين قطر وقطر من البلاد العربية .

الملك فيصل ومزاعم جريدة صهيونية

نشرت « الاهرام » لبراسلها في القدس في ٢٤ الجاري البرقية التالية :

نشرت جريدة « بالستين بوست » الصهيونية المنتهية الى حزب الصهيونيين العموميين اي حزب الدكتور وايزمن صورة معاهدة قالت انها عقدت في سنة ١٩١٨ بين الملك فيصل وكان حينئذ قائداً لجيش الحجاز والدكتور وايزمن باسم الجمعية الصهيونية .

وقد مهدت الجريدة لنشر هذه المقالة بيانات اشارات فيها الى زيارة الدكتور وايزمن للعقبة ثم اجتماعه مع بعض كبار الصهيونيين بالامير

فيصل في اورا

ففي هذه المعاهدة ذكر للدولة العربية وفلسطين واشارة الى الحدود والى وضع الدستور وتوسيع نطاق الهجرة اليهودية والى الحرية الدينية والاماكن المقدسة وتعيين لجنة من الخبراء لدراس الاحوال الاقتصادية في البلاد العربية ، والاتفاق على ان يقف الفريقان موقفاً واحداً ازاء مؤتمر الصلح

وقد سألت الاستاذ عوني عبد الهادي الذي كان سكرتيراً للامير فيصل وعضواً معه في مؤتمر الصلح عن الحقيقة في امر هذه المعاهدة فقال انه يتحدث الدكتور وايزمن ان ينشر صورة معاهدة من هذا النوع

المعلومات الحقيقية عن هذا المشروع : — على ان الابحاث التي قمت بها الى مقتضى سير السياسة العربية اظهرت لي الحقائق التالية : لما كان الامير فيصل في اورا للمرة الاولى زاره السير هربرت صموئيل مع بعض كبار الصهيونيين وبحثوا معه في امر تأييد الصهيونية لمشروع الوحدة العربية والاستقلال العربي وبسطوا له الوسائل التي يمكن التوصل بها لحمل تحقيق هذه الغاية مكفولاً ثم قدموا له مشروع معاهدة بشأن فلسطين فكتب في ذيلها بخطه (اذا لم تحقق جميع اماني العرب فكل ما ورد في هذا المشروع يكون باطلا لا قيمة له)

(بقية للنشور على الصفحة الرابعة)

واقف ازادها وقفة الغر الأبله يتلوى بتشطير وتخميس ؛ او يباري في وصف ساعة معلقة على جدار ؛ كأن ليس في ما يجري خلفه وبين يديه من ساعات الهول واهوال الساعة ما يحرك له خاطراً او يهيج شاعرية او ليس من الغبن الفاضح ومن دواعي اليأس القاتل ان يموت في الامة شاعر فتصبح الامة بأسرها شعراء بكيه وتريه ؛ وتموت الامة بأسرها فلا تجد لها شاعراً يرثيها ؟

الا ليك ايها الام الشاكية في وحدتها ؛ الباكية في وحشتها ؛ اتنا على ما يبتنا من شاسع البعد نلقى روحك الذائبة بميازيب اجفاننا ؛ وزفاق اناتك للذبية بوجيب صدورنا . نحن بين غربة يدي قلوبنا ؛ وجهاد يدي اقدامنا ؛ وحرمان يدي عيوننا ؛ كأنما نحمل جراحاتك ونحس اوجاعك ونذرف عبراتك ؛ نحن مثلك ايها الام البائسة ؛ نحن مثلك يا لبنان الحبيب غارقون في الدموع والدماء فلا تنساك ؛ اما بناؤك القريبون اما بناؤك القريبون يا لبنان فعليك وعليهم رحمة الله ...

من العصبة الاندلسية

الشاعر القروي

فكاهة العرب

« ابنه شهيد وهو خائن الوطن »

— وانا ايضا اكون قد كبرت وكل الاطفال في البلد يصيرون رجالا
وتؤلف جيشا نحاربهم به فنهزمهم ونهزمهم ونسترد يوم ميسلوت
واغرورقت عينا الام بالدموع لما شاهدته من حماسة اطفالها وقالت بحزن
— ما اشد ما يكون وقع هذا النبأ على ياسين ! وياسين هو ابنها
الاكبر وكان في اوربة يتم تحصيله .

كان قد ارخى الليل سجوفه لما أتى فتحي افندي الى يته وعلى فيه
ابسامة مسترخية ، ولما رأى حزن زوجه واولاده قهقه ضاحكا وقال :
يا لكم من بله ! لماذا تبكون ؟ لقد استقلنا من حكومة جاهلة الى
حكومة حرة راشدة تكتنفنا بحمايتها حتى تبلغ رشدنا وتسير اهلا
للاستقلال ، وفرنسا هي اول الحكومات التي تقدر الرجال ونجازي
الوفياء لها خير الجزاء !

وتبادلت زوجته وابنته النظرات وقامت الفتاة قبل ان تبصر منها
كلمة لا ترضي اباه ، واخذت اخوها الى غرفتها ، ونظرت فتحي الى
زوجته وقال :

— عندي بشارة حسنة يا سكينه .

فتوجع قلب سكينه وتأم .

اية بشارة تفرج القلب بعد هذه النكبة الاليمة . ولما رآها صامته
لا تتكلم قال لها مستغربا سكوتها .

— لم تسأليني عن بشارتي الا يسرك اني وعدت ان ابقي بوظيفتي
وان مستقبلي باهر عند هذه الحكومة العادلة التي تقدر خدمات الخالصين .

ولم تطق سكينه صبرا على هذا الكلام فنهضت وهي تقول :

— لا تذكر الاخلاص يا فتحي فهو بعيد منك بعد الثريا عن الثرى !
ولا اشك مطلقا انك ستلقى نجاحا لدى فرنسا لانك من الذين ينطبق
عليهم هذا المثل « يهب مع كل ريح ويسعى مع كل قوم » ويدرج في
كل وكر .

آوت سكينه الى فراشها واحيت الليل وهي تعاني الارق تفكر بنفسها
وبزوجها . تزوجت بزمان لم تكن الحوادث غصت الرجال بعده ، ولم
تكن التجارب ميزت بين الوطني والمنافق ، وطشما معا بضع سنوات
عيشة هنيئة ، ولما بدأت الحرب العالمية الكبرى بدأ فتحي يظهر لها
بمظهره الحقيقي وجشعه الاشهي . كان دخله من مرتبه المهدود ، ولكن
والحيرات ، كانت تتدفق عليه من غير ابوابها المشروعة ، وذلك لان

تبتدي هذه القصة في الخامس والعشرين من شهر محرم سنة ١٩٢٠
في ذلك اليوم التاريخي الرهيب ، يوم احتلت الجنود الافرنسية
سورية العزبة .

وقد وقفت سيدة وابنتها في شرفة منزل يطل على شارع مدحت باشا
تبكيان بدموع غزار ، تبكيان الوطن المقدس ، والامال الضائعة ،
والملك العربي الفقود ، والاستقلال والمجد والحرية القومية .

كانت السيدة في الاربعين من عمرها بيدوعليها الكسل والاعياء ،
وتدل الفضول القليلة التي توسطت جبهتها انها قاست آلاما حمة ، اما
ابنتها فتاة في الخامسة عشرة لم يتعود قلبها الغض احتمال الاحزان بعد ،
فكانت تبكي احمر بكاء وتنشج احمر نشيج . كان قلبها الناشيء الفاض
بالحماسة الوطنية قد صدم صدمة عنيفة ، واضطرت الام السكينة التي
خبرت الدهر وسبرت غوره ان تهدى ثأثرتها وتخفف عنها وقع المصاب
بكلامها المناو من حكمة الحياة ، وحكمة التجارب ، ولكن الفتاة ابت
ان تصغي الى ذلك فصاحت من قلب جريح :

— يا امي لا استطيع ان ارى الجنود الافرنسية تتنقل في شوارع
دمشق ، وامس امس كالت تمر جنود الحكومة العربية في هذا
الشارع ، تشد نشيد الحرب فكيف تهوين المسألة يا امي ولم يزل
يتردد باذني صوت جنودنا :

سيروا للمجد طرا سيروا للحرب

هل انتهت الحرب حقا ؟ وهل انتهت بذلتنا وانحارنا وكتب علينا
ان نعيش عبيدا في بلادنا ارقاء في بيوتنا ؟

وصمتت الام وقد احست ان الخطب يحل عن الكلام ، وان
التعزية لا قيمة لها ازاء هذه العاطفة الثائرة في نفس ابنتها وكان الفلق
يبدو واضحا في عيني الوالدة ولاحت على وجهها اخيرا امارات الارباح ،
لما رأت ولديها قادمين من المدرسة اذ خشيت ان يصيها سوء . خلال
تلك الفوضى العامة في المدينة ، واسرعت ففتحت لهما الباب وتلقتهما
بالضم والتقبيل واحدا بعد الآخر وهي تحمد الله الذي حفظهما سالمين .
وووقف خليل في الشرفة وكان في العاشرة من عمره وجعل يرقب حركة
الشارع بعيون حائرة ثم جلس الى جانب اخته الباكية واخذ يدها وقال
لها بحماسة الاطفال :

— لا تحزني يا يسرى ! سيأتي يوم نخرجهم من بلادنا خاسرين ،
واكون قد كبرت وحملت السلاح !
وهتف اخوه الاصغر معين :

فحي افندي كان له وسائل عجيبة في اجتذاب الرشوة حتى جمع لنفسه من مال الشعب الفقير مبلغاً لا يستهان به .

وسكينة كانت تتألم من سيرته هذه لأنها تعلم ان الله لا يضع البركة في المال الذي لا يأتي من حله وبطريق السكسب الشريف ، ولم تكن عظامها له لتلقى منه اذناً واعية ، وما كان اعظم نكبتها لما علمت ان حياتهم تقتصر على ابتزاز الاموال واستغلال الفقراء وشراء البساتين والتلج بالثمن البخس ، بل تعداها الى الحياة العظمى ، الى الوشاية السرية برجال الوطن الارباب .

وما اعظم ما كان عجبها لما سمى سعيه لدى جلالة الملك فيحصل واستطلاع ان يظهر وظيفة حسنة وينال منه ثقة طيبة . والآن يفرح بفرنسا ويستعد لخدمتها ، فيا له من رجل قد صبح قلبه من رياء ونفاق .

وكانت سكينة ، تزيئها الوحيدة انها استطاعت ان تربي اولادها كائشاء ، وقد ارضعتهم منذ الطفولة العواطف الوطنية والنزعات الاستقلالية الحرة ، وكانت تغذي عقولهم بقصص أبطال العرب وجهادهم صدر الاسلام لتتشرب نفوسهم منذ الصغر الروح القومية والوطنية الحقة . ولما ابنا الاكبر ياسين على هذه البادى الطاهرة واخذ عن امه روحها القوية الوثابة وعقيدتها الثابتة الراسخة بالله والوطن والعروبة .

ودارت الايام دورتها ، ومريت خمس سنوات ، ونشبت الثورة السورية التي كانت اروع امتحان لضغفء الوطنية واوسع ميدان للشهية الحرة الالية . ولم يطق ياسين صبراً وهو المتدفق حماسة وشهامة فودع امه واخاه ورحل خلسة الى القوطة حيث التحق بمصايف حسن الحراط وكتب الى امه اعلمه بوجهته وحذره ان يفعل ما يضر بالوطن العزيز . وغضب الاب على الابن وصاح بوجه مهدها متوعداً :
... هذا نتيجة الحق والطيش والله اذا عاد لأودبته تأديباً لم يسمع بمثله ، واذا قتل فالى حيث القت ... وبكفي ما تعرضت له من مسؤولية بسبب جهالة لما كان يحرض الشبان السخفاء امثاله على التظاهرات ويقعدوا الاجتماعات الوطنية وقد عفى عنهم راراً من اجلي ومن اجل خدماتي الصادقة للحكومة ، ولا يكفي هذا حتى يلتحق بالعصايات يا له من ولد عاق !

واشملت سكينة غضباً ولم تصبر على كلماته القارصة فقالت له :

عار عليك يا فتحي ان تقول هذا القول ، واذا كان ياسين ابناً عاقاً فعقوة اهون من عقوبتك ، اذا كان قد عقى اباه فلائنه خائن الوطن لا يستحق من ابنائه طاعة ولا اكراماً ، ويحك يا فتحي لقد عقلت وطنك وخنت قومك ونصبت نفسك جاسوساً عليهم تشي بهم للاعداء وتسبب لهم الاضرار الجسيمة فهل كفت لولا طاعة الابوة والزوجة تستحق منا التفاتاً او اشفاقاً ؟

والآن قد طلع الكيل فاذهب عنا غير مأسوف عليك وستدبر معيشتنا ، وان مالك للمفوس بالعار حرام علينا ، فاذهب الى مكانك

في « عروس » وسأرسل اليك على ما يحبك من متاع وادوات ومن حسن حظي اني املك هذا السكن .

وذهب فتحي ساخطاً غاضباً ثم اتى عن اهل بيته يدس السياسات وتديب السكايد يدفعه الى ذلك اعتقاده ان فرنسا هي الغلبة بالنسبة لغيره له ان يضمن مقامه عندها . ولو تأكد ان الثورة ناجحة حتا لتسربل برداء الوطنية لحياتاً يستقي له صلة بالوطنيين . وهذا شأن ضعاف النفوس مرضى العقيدة .

ولكي تتبعد سكينة عن كل ما يذكروها بزوجها ، انتقلت الى حي الليدان حيث تسكن اخت لها هناك ، واخذت معها بعض الاثاث وباعت قطعتين من حليها لتفوق ثمنها على اولادها .

وبالبيتها ما انتقلت الى الليدان ، فقد انتقلت من الرضاء الى النار . اذ بعد ذلك بأسبوع حدثت الفاجعة العظمى في ١٨ تشرين الاول وضرب الافرنسيس دمشق بالمدافع وكان لليدان هو الهدف الاول لمسدافهم الرشاشة وقبالمهم للثمة . وراى سكينة ما راعها من الخوف والهلج ولم يكن عندها رجال وهي وابنتها واختها وبنت اختها الثلاث ست نساء ينصب على رؤوسهن البلاء من كل ناحية وصوب ، حيث لا مهرب ولا ملجأ ولا يستطعن ان يتخذن نفقاً في الارض ولا سناً في السماء ، وحيث ما توجهن تواجه ايمن الموت في ابلعج صورة .

اذا رمن السلامة من طريق اتت من دونه الموت طرق ولما شعرن ان البيت سينهار بهن فضلن الموت بالرصاص على الموت تحت الردم وخرجن من البيت في جنح الظلام تحت المطسر المحقق يتوارين وراء الجدران خشية الاذى حتى وصلن الى منزل صديقة لمن لم تصل اليه قنابل التدمير . وكانت في ذلك البيت عدد لا يحصى من النساء والاطفال ، فلم تكن ترى الا عيوناً دامعة وقلوباً واجفة ، ووجوهاً شاحبة ، واطفالاً صارخة . ولما وقفت المدافع عن اطلاق النار وخيف الرعب ، عادت سكينة واختها وارلادها الى المنزل الحارب تتفقدان احواله فوجدتا غرقين لم يكن نصيبهما التدمير والخراب فاقمن فيهما حتى يقضي الله امرآ كان مفعولاً .

طرق الباب عند انصاف الليل ، وكانت سكينة يغطي لتنازعها افكار شتى ، تفكر تارة بابنها ياسين الذي لا تعرف عنه خيراً وتفكر طوراً بمصير هذه الامة البائسة التي يأتيها البلاء من كل جانب ، فهبت مذعورة وقلها مضطرب من خوفها ان يكون هذا الطارق عدواً او احد الجنود ، فايضت اختها والبنت ووقفت هي وراء الباب وقالت بصوت منهج :

« البقية تأتي »

« مستشفى الملك فيصل الاول »

مشروع خبري وطني في القدس

هذا يوم المباركة في حلبة الوطنية الصحيحة

تلقينا من « الجمعية الخيرية الصلاحية » في القدس صورة « بيان ونداء » اذاعته في هذا الاسبوع موقفاً من رئيسها عطوفة احمد حلمي باشا موجهاً الى كل وطني كريم من ابناء الامة العربية حول انشاء مستشفى الملك فيصل الاول ، تخليداً لذكراه الكريم . وقد نشرنا هذا البيان ليطلع عليه الناس وهو قد جمع كل ما ينبغي ان يقال في صدد للمشروع الخطير الذي يرجى من كل عربي ان يقبل على مساعدته والتبرع له ، ابن عطوفة حلمي باشا رئيس الجمعية قد ختم هذه البلاد بمشروعات جمة كل منها حيوي وعاجل كبير في رقي البلاد وتقدمها .

واما مشروعه هذا الاخير ، ففيه ميزات يجب علينا الاشارة اليها : فالاول : ان البلاد باشد حاجة الى مستشفى وطني وهي مفتقرة اليه هذا كل الافتقار ، وثانياً ان مشروعه كنهياً يجب ان يمد عض خيرة ووجه الله تعالى ، فيجب على كل عربي ان يسام فيه بقدر طاقته . وثالثاً ان هذا المشروع نظير كرامة وطنية نحو انفسنا نحن اهل البلاد ونحو الملك فيصل رحمه الله ؛ فيجب انجاح هذا المشروع اجلالاً لفقيه العظيم ، وبرهاناً على انا همة تشتمل بالكرامة . وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة تالية .

قديراً ، ومجاهداً كبيراً ، له مكانته السامية في قلب كل عربي ، فيها كان موطنه .

ولا يحتاج هذه الامة الى دليل قبيح على شدة تعلقها بالملك لمجاهد الذي رافقها في جهادها ، وفاد حركتها عشرين سنة متواصلة ، كما ان ذكراه ، ذكرى فيصل بن الحسين بن علي ، لا تحتاج الى تخليد وهي منقوشة في كل قلب ، بمنزلة بكل نفس ، بل هي والطامح والآمال القومية صورة واحدة في الخواطر والأذهان ، ولكن شعور هذه الامة الكريمة لم يقف عند حد كهذا ، بل رأينا قد دفع بكثيرين من اهل الوطنية الى التماس التخليد بطرق عديدة ، ورأى الناس مقترحات كثيرة ابدت لهم وهي وان اختلفت وجوهاً وصورها ، فبايتها واحدة ، والدافع اليها محض الوطنية والشعور بالواجب نحو الملك فيصل رحمه الله .

ولما كانت « الجمعية الخيرية الصلاحية » في القدس الشريف من جل اغراضها ومقاصدها ، خدمة الامة بخير ما تستطيع الجمعية القيام به من تأسيس مشروعات الاحسان ومعاهد الخير التي تتفق ونظامها ، فقد درست بكل عناية مسألة تخليد ذكرى الملك فيصل في هذا القطر العربي ، وقلبت فيها وجوه الرأي وبجشت في افضل الطرق المؤدية الى ذلك ، واستماعت بأراء عدد كبير من اهل الرأي والوطنية ، فبان لها ان تخليد الذكرى واجبة ، وهذا عند رغبة الامة

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان ونداء

من

الجمعية الخيرية الصلاحية

الى

كل وطني كريم يسمو ايناء الامة العربية

اما بعد ، فقد مثبت هذه الامة ، في وقت عصيب ودور من اشق ادوار جهادها وكفاحها ، بفقد حبيل وقره عينها جلالة الملك فيصل الاول الهاشمي القرشي ، ملك العراق ، وغر العرب ، وزعيم المجاهدين في سبيل الكرامة القومية ، وللناخبين عن القضية الاستقلالية ، وقد كان التحاقه بالرفيق الاطلي ، رحمه الله رحمة واسعة ، والامسة للنفرة بلاداً واقطاراً ، المجتمعة قلوباً وامالاً ، اخرج ما تكون الى امر له اطول واجل افصح ، ليظل مواصلاً سيره بها في جهاده القوي هذا جلالاته منذ الثورة العربية ، وما برح يناضل بميدان الجهاد المناضلة لقائد الباسيل ، البطل الملاح ، حتى قضى شهيد الواجب في سبيل عراق والعرب ، في ديار الفرية ، خلفاً وراءه امة تبكيه بما ذكر قادة والماولون المخلصون ، واثاراً خالصة على مدى الايام والسنين . ولم يكن خطبه خطب العراق وحده ، بل خطب العرب في كل لم واقليم ، وحاضرة وبادية ، فاذ خسره العراق الجيـ سار ملصكاً كنياً ، فقد خسره العرب في بلادهم الاخرى المستعبدة ، زعياً قومياً

الاجماع ، ولكن ظهر للجمعية انه اجدى وانفع ، لو اتفقت كلمة البلاد كلها على مشروع واحد ، وتوفرت الامة على انشائه برغبة مجتمعة ، وجهد وطني متكافل يظهر بعضه بعضاً ، فذلك اجلى لشعور الامة ، وفيه تتحقق فكرة التخليد على وجه اوفر تكرمة لئلا للملك المجاهد ، على ان يكون المشروع بمحذاته مشتملاً على غايتين :

الاولى : ان يكون جديراً بنوعه لتخليد ذكرى عظيم من آل البيت .

الثانية : وان يكون جامعاً لميزتين : ميزة تخليد الذكرى ، وميزة كونه يدر الخير والاحسان على الناس في ناحية من نواحي حياتهم الاجتماعية ، مما يزيدهم واولادهم واحفادهم على كرور الايام تعلقاً بذكرى القيد واجلالاً لاسمه الكريم .

وعلى نور هاتين الغايتين الواضحتين ، وعلى هدى من المقصد الاساسي الذي ترمي اليه الجمعية في نظامها ، رأت الجمعية ان خير مشروع ينبغي بالمسرام ، ان ينشأ مستشفى وطني يسمى « مستشفى الملك فيصل الاول » في القدس الشريف في فلسطين ، اذ بهذا تقتبط روح الملك العربي وهي اليوم عند خالقها مع الخالدين ، تقيم راضية مرضية في اطلى عشرين ، وهل هناك تخليد دنيوي ارضى لهذه الروح الطاهرة ، والنفس الباهرة ، من انشاء مثل هذا المستشفى الذي به تنفذ الوفاء المرضى والرياضات ، من اوصابهم وآلامهم ، وهم بين كبير وصغير ، ومموز وقبير ، وعليل وابن سبيل ، في كل ناحية وحي ، ومدينة وقرية ، تتخطفهم المنايا ، فيذهبون فحيا برية كل يوم ، اذ ليس في هذه البلاد مستشفيات وطنية ، تعمل الخير المحض لوجه الله والوطن ، بمؤاسة هؤلاء القوم البائسين .

وقد رأت هذه الجمعية ، بعد ان اتضح لها وجوب القيام بتخليد الذكرى ، وحاجة البلاد الى مستشفى وطني ، ان تستعين بالله ، وتقرر القيام بهذا المشروع الوطني الجليل ، مضطلة بيته جاهدة في سبيله ، باذلة كل ما في وسعها للبلوغ به حيث تمام النجاح والتوفيق ، وهي موقنة انها بفكرتها هذه انما هي تعرب عن شعور الحثيرين من ابناء هذه الامة ، الذين بكرم عنصرهم وخلقهم وصلح وطنيتهم ، يؤيدونها في هذا المشروع ، ويشدون ازرها فيه بما يستطيعون ، عاملين بقوله تعالى : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » فينفقون اليه ، نظر الواجب يقومون به فيفون فكرة التخليد حقها كل الوفاء ، ونظر الحاجة الاجتماعية الماسة ، تدعو الضرورة الى سدها فيسدونها ،

ولناس في ذلك تقع عيم ، وخير كبير ، وللمناصرين الباذلين من الله اجر عظيم .

وقد قررت الجمعية ان تفتتح الاكتاب بمئة جنيه فلسطيني ، ولئلا نألو جهداً في الاكتاب غير مرة كما استطاعت الى ذلك سبيلاً . ويشتر الجمعية ان تعلن بكل ثناء وشكر ، ان البنك العربي ، قد كوشف في هذا المشروع ، فاستحسنه وازله المترلة العالية ، فتبرع له بمبلغ مائتي جنيه فلسطيني .

فالجمعية تدع هذا البيان ، وتعلن نداءها في الناس ، راجية من كل عربي كريم للهزة ، سمح ، ذي جود واريحية ، ان يتاصر هذا المشروع بماله قدر ما تتحمله طاقته . وترجو الجمعية من الصحف لوطنية في الوطن والمهاجر ان تنشر هذا للرأي العام ، مع يات ما ينطوي عليه من محاسن وفوائد ، والدعوة الى مناصرته ، والجمعية غنية عن القول ان هذا المجال هو المجال الحق ، والطريق البين ، لتبرز فيه الوطنية الصحيحة وضاحة الجبين ، عاملة في سبيل الخير والوطن والمساكين من عباد الله ، مبهنة للملا القريب والبعيد ، على ان الامة العربية جادة في يقطها لا هازلة ، وانها جعلت تضاهر على عمل البر الاسنى ، وتعاون على البر والتقوى ، وتشد العمل الصالح ، وتلك الى الاحسان طريقه الواضح ، والله لا يضيع اجر المحسنين .

رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية

احمد حلمي

حاشية : ترسل التبرعات للمالية الى البنك العربي في القدس ، او احد فرعيه في حيفا ويافا ، لقاء وصولات رسمية ، وتشر انحاء التبرعين في الصحف تباعاً ، وتدرج في سجل غصوص تخليداً لها .

بيت القدس ٢ جمادى الثانية سنة ١٣٥٢

٢٢ ايلول سنة ١٩٣٣

— مطبعة العرب —

لمختلف الاشغال التجارية

اتقات مع ائمان غاية في الاعتدال

القدس زعيم التحرير

يصف الصحافة الاسلامية في العالم الاسلامي

(نظرته هامة منه «العرب»)

في سنة ١٩٢٥ تساند ثلاثة وعشرون رأساً كبيراً من رؤوس البشرين في البروتستانتية وصنفوا كتاباً سموه «العالم الاسلامي اليوم» ، وانفرد كل رأس من هؤلاء بكتابة فصل توفّر عليه جهداً وإثباتاً ، فجاء الكتاب منظوماً على ثلاثة وعشرين فصلاً متكاملاً ، كل فصل يبحث في ناحية من نواحي الاسلام كما يراها الكاتب بعينه الحاضرة والمستقبل ، وقد حوت هذه الزمرة من البشرين من أصبح اسمهم على الالسة في العالم الاسلامي كالدكتور موط الذي ترأس المؤتمر التبشيري السري الذي عقد على جبل الطور في القدس سنة ١٩٢٨ ، والاستاذ القدس المؤرخ مرجليوث ، وستوك هيرغرونيه الهولندي ، والقس صموئيل زويمر صاحب الحوادث المشهورة في مصر والعالم الاسلامي ، وسأورهم على هذا الفرار ومن هذا الطراز . فليس بدعاً بعد هذا ان يكون هذا الكتاب حرياً بالناية به قدر الامكان من قراء «العرب» في العالمين العربي والاسلامي ، وفي هذه الفصول مجال للتفكير العميق لكل عربي ومسلم ، كاتبة ما كانت مهتة وحرفته ، وآماله وزعاه ، وقد رأينا من المفيد ان ترجم بعض هذه الفصول ونشرها تباعاً في «العرب» ، مع علمنا ان هذا لا يتفق غلة الصادي ، ليا ليت بتاح لاحدى جمعياتنا او هيئاتنا افرادنا المؤمنين ، ان يترجموا هذا الكتاب الى العربية او ينفقوا على ترجمته ، فنصف الحرب أصبحت اليوم ان يعلم العدو ما عند عدوه ، وما يبيت له من خطة وأمر . وقد كان تصنيف «العالم الاسلامي اليوم» تحت مشاركة الدكتور موط نفسه ، واضح مقدمة الكتاب والباب الاخير منه للوسوم ب «نظرة عامة في العالم الاسلامي» . والفصل الذي اخترنا نقله الآن هو «الصحافة اليوم في العالم الاسلامي» لسكانه القدس زويمر . ومن يقرأ هذا الفصل لا يرى فيه دقة يركن اليها من حيث المعلومات التاريخية في نشأة الصحافة العربية وحياتها ، ولا يجد تفصيلاً لاخبارها بعد سنة ١٩٢٥ وقد تبدل اهل سور كبير منها ، رقباً من ناحية ، واجهاً وزعة من ناحية اخرى . ولكن المهم في نظرنا ان نقف على الكيفية التي ينظر بها هؤلاء القوم مدة سنة ب «الصحافة الاسلامية» وماذا يطلقون عليها من خطورة وشأن . قال القس زويمر :

وله دورته الخاصة .

هذه الصحافة في العالم الاسلامي اليوم تدل على امرين معاً : اولاً هي برهان على الوحدة والتماسك في العالم الاسلامي من ناحية ، وثانياً هي علامة صادقة لا ريب فيها على التيارات العسكرية الجارفة التي تنتاب العالم الاسلامي في الوقت الحاضر وهو غارق في لجة من القلق والاضطراب . فالصحافة الاسلامية اشبه نبيء بميزان الحرارة الذي نستطيع به ان نعلم كيف تنبض روح الاسلام ، متقلبة في درجات مختلفة بين هبوط وعلو ، وحرارة وبرودة ، وهي «باروميتر» يسجل احوال الظواهر الجوية وينبئنا بما هنالك من عواصف تعصف وقمة في الافق قريبة المهبوب ، او من اتجاهات تبتدح الى الاعتساف والتسامح السياسي . ومنذ عدة سنوات قام البروفسور أ . لي شاتيليه في باريس ولقت النظر الى ان الصحافة في العالم الاسلامي أصبحت اشد خطورة من الحج فقال :

«صارت الصحف الاسلامية تؤلف اليوم بين افكار المسلمين

ان ما نراه اليوم من الذبوع والانتشار ، والنشاط والحيوية ، والنمو على السنن التجارية ، والحاسة والقوة ، من الصحف الاسلامية» قد بدل الحال غير الحال : فأتى بوضع جديد طافح بالآمال والاماني مشبعة للنفوس ، وبصورة جديدة انطبعت في اذهان جمهرة المسلمين وعامتهم على الاطلاق . اما دور الانكماش ، والتقلص ، والاعتزال ، فقد اقضى تمام الاقضاء ولا تجد له اليوم من أثر حتى في اقصى جنبات الارض ، وابعد اماكن العالم الاسلامي الجديد . اكتب هذا وامامي نسخة من جريدة اسبوعية اسلامية تصدر في بلاد الملايو في جهة بورنيو . فانظر ماذا تقرأ في صفحة واحدة من هذه الجريدة : مقالة حول الاسلام في امريكا . واخرى حول الجامع الاسلامي في برلين ، ونبذات تتعلق بكلية «عليكسه» في الهند ، وبالحرارة الوطنية في البنغال ، وبعد كل هذا تقرأ اعلاناً لشركة بواخر جاوية مستعدة لنقل الحجاج من بورنيو الى جدة في الحجاز ، بحيث يركبون السفينة في بادئ او سومطرة ! فكأن هناك عالم صغير بنفسه

حديث أبي الفتح المقيدي

قيل رواية بعد تفصيل في غزة : هذه رواية فيها ادب ،

وظرف ، ورشاقة ، وبراعة ، ولكنها الاولى من نوعها في فلسطين عند احتل الانكليز غزة لثاني مرة ، وبقوا فيها حتى الساعة ! وهذه سنة حادثة استنها وجها العرب في غزة بين يدي السكرتير العام او القائم باعمال الحكومة ، بحق لهم ان يطلبوا من « نخامته » ان يحفظ لهم فيها حق « الدلالة الفارقة » على الاقل ، وقد تلقوا الدرس ، وحفظوه ، ومثلوه ، واجادوا فيه بوقت واحد ، بالحطة ، بطرفة عين ، « ونخامته » بلاريب لاحظ ، وهو خير من يلاحظ في مثل هذه وتجمعهم على نزعة واحدة ، وتقرب بين مسلمي مندائيو واخوانهم في ادمو ، ومسلمي الصين في اهورن وانباء دينهم في قوتا . وصارت الزوايا في كالم مثلا في شمال افريقية تتلقى صحف العراق وبلاد العرب ، وترى « المؤيد » منتشرًا من فارس الى باكين الصين

« كان اشرف مكة فيما مضى اعز نفوذًا من الخليفة لمكانتهم في الحجاز ، وقبضهم على ناصية الحج ، وتصرفهم بشؤونهم ، والحج ملتقى شرايين العالم الاسلامي . فن الصين ومن السودان ، ومن كل فج عميق يأتي الحجاج الى بيت الله الحرام ، فيلتقون هناك براجوات الهند العظام ، ووزراء الدولة العثمانية الكبار ، وامراء بلاد العرب ، فيعضون منافسكهم ويمجدون ايمانهم وينظرون في ما يحيط بهم من شؤون العالم . فكان الحج في اعلى منزلة ، وشهرته تملأ الدنيا ، وله علاقة بالسياسة العالمية . اما اليوم فهو لا يزيد على اداء الفريضة تبعدًا وتنسكا وكفى . وقد انتقل النفوذ السياسي الذي كان للحج واستقر في الصحافة . نعم اننا لا نزال نرى المسلمين يتقاطرون الى الحجاز ، فهذا تراه يصلي ، وآخر يسعى ويطلبوف ، وذلك يهيء احرامه ، وآخر يفيض من عرفات ويرمي الجمرات في منى ، ولكن مع كل هذا ، نرى هذه الايام ان مقالة واحدة في « المؤيد » او « صباح » و « الحيل للثوب » ، تفعل في نفوس المسلمين فعلا اشد من اسيه لشيء آخر ، فيقومون ويقعدون لخبر تطيره البرقيات من القاهرة الى الآستانة ، ويهتفون له ، وهم اذا وردت عليهم اخبار الحج باتوا لا يحفلون بذلك ولا يهتفون له . »

البقية تأتي

الظروف ، دقة حس العربي ا وشفوف ذهنه ا وطواعية عقله ا

الرواية للعبة ، او للناساة ، هي : قال مراسل فلسطين في غزة في عدد ٢٣ الجاري ان السكرتير العام القائم بادارة الحكومة ، ذهب الى غزة ، غزة هاشم ، زائرًا متفقدًا فوصلها عند الظهر ، فكان في استقباله رهن كبير ، لا نذكر اسم احد من الموظفين منهم او اشباه الموظفين سوى فضيلة القاضي الشرعي الذي طلى ما يظهر هو اوله الناس بان يستن هذه السنة الحسنة للمسلمين فافاد ، واجاد ، وخدم البلاد والعباد . قد كان فضيلته في من خرج لاستقبال المستر هول . وكان في الرهن « ليف من اعضاء البلدية والوجهاء » بحسب تعبير الجريدة « فلسطين » التي نشرت هذه التفاصيل ؛ ولكنها لم تذكر اسماء « ليف » فردًا ، عينًا عينًا ، وجهًا وجهًا . الى هذه النقطة لم تقع البلية بعد ، ولكن بعد ان تومي طلى « طليبة » الف كيلو من الحرقلة ، امسك الجريدة واقرأ : « وكان البرنامج الموضوع ان يتقدم ستين من الوجهاء بنحو نخامته واحداً واحداً ويحادثه كل منهم على افراد بما يختار من المواضيع وعلم كل منهم ان مدة المحادثة لا تتجاوز الخمس دقائق . محادثته اولاً رئيس البلدية فهمي بك الحسيني ؛ ثم تقدم جميل افندي الشوا عضو المجلس الزراعي العام ؛ ثم نائب رئيس البلدية حسني افندي خيال ؛ ثم المحامي رشيد الشوا ، ثم موسى افندي الصوري وعقبه عضو البلدية حافظ افندي ترزي وكل واحد منهم تكلم في ناحية من نواحي مطالب المدينة ... »

اسما القاري . الكريم ؛ سواء كنت في الهندام في السند ؛ في بلاد مستقلة ام محنة ؛ في الارض ام في السماء ، ارجوك ان تسمع : اولاً - ان يخرج هذا اللوك لاستقبال المستر هول ؛ وطلى رأسه القاضي الشرعي ، بدعة جديدة هذه باكورتها ظهرت في غزة ؛ وجاءت ؛ كما قال ذاك الرجل ؛ في « ابرك » الاوقات ؛ ثانياً - من هم ذلك « ليف » الملقوف من الوجهاء الذين كانوا في الركب معاً من علمنا اسماءهم من الجريدة ؟ ثالثاً - وما هو هذا النظام الجديد في التشرقيات الاستعمارية البريطانية ؟ وهو ان يختار من الوجهاء ستة ، وهل كان هذا الاختيار « بالانتخاب » ام « بالاشارة » ام « بالاياء » ام « بالقرعة واليانصيب » ؟ وهل تبادل الستة التهانى عند فوزهم بهذا الاختيار ؟ رابعاً - وهنا داهية البواهي - وما هو هذا النظام الآتي به مستر هول ، وهو ان يحدد ويعلن لكل « وجيه »

(بقية برلمان بورتاتيف المنشور على الصفحة الثانية من الغلاف)

اولاً : ان الوزارة الحالية تجمع اقوى العناصر الوطنية للقيام بالعبء من ورائها الزعامة الشعبية تمصدها بكل قوة .

ثانياً : يجب ان تتألف جهة العراق السياسية من ثلاث : الملك غازي الاول ايده الله ، والوزارة القومية هذه ، والزعامة الشعبية المخلصة . ثالثاً : يجب الشروع في التجنيد الالزامي لزولا عند رغبة الامة العراقية ، وتأليف كتابه ليكون عدد جنوده لا اقل من مئة الف في بحر سنة .

رابعاً : استمع هذا البرلمان الى تقرير عوني بك عبدالمهدي وعزة افندي دروزة العائدين من العراق ، فتقرر باجتماع النواب والمشاهدين والفراشين والمهوجية ، تهنئة العراق بهضته هذه ، وشدا زوره والتطلع نحوه ليل نهار اودهش البرلمان حقاً للبيانات الخطيرة التي بسطها النائبان المفكران عبدالمهدي ودروزة ، وطلب منهما وضعها في كراس ونشره في الامة .

خامساً : قرر هذا البرلمان انه اذا استمرت حالة التدهور في سورية وفلسطين على ما هي عليه الآن ، ان يلجأ الى « عملية » جديدة فيها اقاوذ وتجديد قوى ، وهي ان يأتي كل سنة اربعون الف عراقي الى سورية وعشرون الفاً الى فلسطين ، ومثل هذا العدد يذهب من اهل سورية وفلسطين الى العراق ، ويقيم كل فريق في بلاد الآخر مدة سنة كاملة ثم يعود كل فريق الى بلاده وبهذه الطريقة قد تعود الحياة الى سورية وفلسطين ، وتجعل اهل العراق يوقنون عن كذب بحقيقة الخطر اليهودي هنا وخطر سياسة « التفاهم النزيه » في سورية ولكل اجل كتاب ا

اخبار وشؤون مختلفة

مصر : واخيراً جاء على وزارة صدقي باشا في مصر ما أتى على كل وزارة مثيلة لها من قبل ، فسقطت وتأنفت وزارة جديدة مركبة من (شعبيين) و« اتحاديين » وعناصر اخرى كالغراي باشا وهذه صورة الوزارة : عبدالفتاح يحي باشا للرئاسة والخارجية ، احمد علي باشا للثقافية ، محمود القيسي باشا للداخلية ، حسين صبري بك للمالية ، محمد نجيب الغراي باشا للاوقاف ، عبد العظيم راشد باشا للمواصلات ، صليب سامي بك للحرية ، علي

بك المنزلاوي للزراعة ، حلمي عيسى باشا للمعارف .

فلسطين : عقد رؤساء البلديات في القدس مؤتمراً هذين اليومين بحثوا فيه قانون البلديات الذي اصدرته الحكومة حديثاً وبه سلبت روح هذه البلديات وجعلتها بيد المندوب السامي ، مطلقاً انتصرف في امورها وشؤونها . وقد قرر هذا المؤتمر الاقتراح على الحكومة اجراء تعديلات لهذا القانون تتناسب وكرامة الشعب ، فاذا لم يتحقق هذا لوح المؤتمرون بالاستقالة 11 وسنعلق على هذا القرار في العدد القادم .

* سلم محمد محمود ابو دولة احد رجال عصابة ابي جلدة نفسه الى بوليس يافا هذا الاسبوع ، فجعلت السلطة تجر للقبض على ابي جلدة بواسطة ابي دولة وامر هذه المصابة يمرره الخاص والعام في فلسطين وكان ظهورها في جبال نابلس .

* وصل جلالة الملك على من بغداد الى عمان ثم شرف القدس وتناول طعام الغداء على مائدة المندوب السامي ثم سافر الى حيفا واجر الى اوربة ومعه حسن خالد باشا . وقد اتصلت بنا معلومات خاصة على جانب كبير من الخطورة تتعلق برحلة جلالاته هذه وعرش سوريا سننشرها باول فرصة .

* وصلت ملكة الحبشة الى القدس لافتتاح كنيسة حبشية فاستقبلتها الحكومة استقبالا رسمياً في غاية الابهة وكان الاستقبال على الحطة مؤلفاً من هيآت دينية من الطوائف المسيحية المختلفة وهيآت سياسية ودخلت المدينة دخول ملكة مسيحية اشبه بالحاجة واقامت بين يديها وهي تدخل المدينة « الطقوس » الدينية ، وهبطت تواً كنيسة القيامة واقامت وحاشيتها في قنصلية الحبشة وستقيم في فلسطين نحو اسبوع .

(الى متعمري الصحف)

السيد حسن بن محمود سياله — بنزرت تونس
والسيد مصطفى احمد العماري — البصرة العراق
الفصل الاول : قالوا انهما من اهل الامانة . .
(البقية تأتي)

المحرر

أو

الدولة الجديدة

للمسير نيجل داودسون

تقوله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع
مقدمته الأستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية بجريدة
الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث وافلاحة
من الاتداب البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة
هذه الايام . وفيه بسط واف لقضية الثيارية او الاشوريين .

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

النظام السياسي

نظرية وأبجديات

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري
الاقتصادي للحكومة البريطانية . تقوله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة
لتفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع
فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل للسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا
في الفاشستية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من
النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بمفاتيح الحكم ، المجلوة بأساليب صحيحة
علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ، ص . ب ٤٢٥ القدس
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . (التليفون ١٢٠٢)
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت
أم لم تنشر

برل الاشتراكي

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشاً فلسطينياً
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنياً فلسطينياً
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)